سمية فقال في مغني اللبيب الثاني قول البصريين والاول قول الكوفيين وهو
المشهور والتفاسير والاحاديث انتهى وقال بعض الفحول من ارباب علم
المعاني والاصول ان الظرف المستقر منصوب محلا حال من فاعل فعل مقدر
اي حال كوني متبركا بسم الله اصنف وقيل الظرف المستقر خبر مقدم و
الجملة مبتدأ مؤخر وهو اضعف كما في مغني اللبيب ثم ان يكون الجار والمجرور ظرفا
مستقرا ان كان الباء للملابسة مذهب الجمهور وقال الرضي وصاحب اللباب
لا منع لكونه لغوا واما ما قال بعض المعربين نقلا عن بعض المفسرين من ان
بسم الله الى آخر الكتاب منصوب بتقدير قولوا مسعود عند من هو ذوي
الالباب لان المقصود هنا ليس تعليم البسملة للانام وان كان ممكنا في قول
الكريم العلام ولفظة الجلالة مجرور لفظا مضاف اليها الاسم واللام في الرحمن
حرف تعريف مبني على السكون لا محل لها والرحمن لفظا صفة لفظة الجلالة
او بدل الكل منه او عطف بيان له على جهة المدح لا للايضاح لان لفظة الجلالة اعرف
المعارف كما قال صاحب الكشاف في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت
الحرام ان البيت الحرام عطف بيان الكعبة على جهة المدح لا الايضاح بحث
وما قال فاضل العصام من ان ما يحتمل كونه صفة لا يجعل عطف بيان فلعله
غير مرضي عند المحقق وصرح في الامتحان بكون النهر صفة للدال على النهر او عطف
بيان له كما لا يخفى على المصنف هو على قول من قال ان الرحمن ليس بعلم واما عند

من

من قال انه كابن مالك والاعلم فهو عطف بيان او بدل الكل لا غير لان العلم
لا يقع صفة او مرفوع لفظا خبر مبتدأ محذوف اي هو الرحمن والجملة اسمية
ابتدائية او منصوب لفظا مفعول به لفعل مقدر اي اعني به او امدح الرحمن
والجملة الفعلية ابتدائية والرحيم مجرور لفظا صفة بعد الصفة لله
لا صفة للرحمن لان المختار ان الصفة لا توصف بل ان جاء ما توهم ذلك
جعل صفة للاول الا ان يمنع مانع فيكون صفة للصفة نحو يا ايها الفارسي
ذو الجمة فذو الجمة صفة الفارسي لا لاي لانه المنادى في الحقيقة واي
وصلة وعلى تقدير ان يكون الرحمن علما فالرحيم صفة للرحمن اجماعا
لا للجلالة لعدم جواز تقديم البدل وعطف بيان على الصفة او بدل
من لفظة الجلالة على القول بجواز تعدده او عطف بيان له ان جعل الرحمن
بدلا منه او مرفوع خبر بعد خبر على تقدير رفع الرحمن او خبر مبتدأ محذوف
على تقدير غير رفعه اي هو الرحيم والجملة اسمية ابتدائية او منصوب مفعول
لفعل مقدر اي اعني به او امدح الرحيم والجملة فعلية ابتدائية اعلم ان في
الرحمن الرحيم تسعة احتمالات سبعة منها جائزة رفعهما او نصبهما
او جرهما ورفع الاول مع نصب الثاني وعكسه وجر الاول مع رفع الثاني
او نصبه والثاني ممتنعان رفع الاول او نصبه مع جر الثاني للاتباع بعد
القطع كذا قال الشبراخيتي في الفتوحات الوهبية شرح الاربعين النووية

Copyright © King Saud University